

الأحكام المتعلقة بالقرآن الكريم قراءة القرآن والذكر بدون تحريك الشفتين

السؤال: هل يُكتب أجر قراءة القرآن وذكر الله بالقلب بدون تحريك الشفتين؟

الجواب: لا تسمى قراءة ما لم يتحرك اللسان والشفتان، وأما مجرد إمرار القرآن أو الذكر على القلب فإن هذا نوع تفكر وليس بقراءة، ولا يترتب عليه الأجر المُرتب على القراءة من ترتيب عشر حسنات لكل حرف من القرآن، ولا يتأدى ما جاء من الحث على الأذكار وما رُتب عليها على مجرد إمرارها على القلب، نعم، التفكر له أجره وله ثوابه، ولكن الأجر المُرتب على القراءة لا ينالها من أمر القراءة على قلبه فقط؛ لأنه لا يصدق في حقه أنه قرأ، ولا يصدق في حقه أنه ذكّر، وإنما هو مجرد تفكر، وهو مأجور على ذلك، لكن غير أجر القراءة؛ لأن القراءة لا بد فيها من تحريك اللسان والشفتين.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية عشرة بعد المائة ١٣/١٢/١٤٣٣ هـ